اعلم ان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى فحقه ان يتاخر عنه
وضعا كما هو متاخر عنه طبعا ولكنه قد يتقدم عليه حيث لا مانع اما جوازا نحو في
الدار زيد واما وجوبا كما اشار الناظم الى ذلك بقوله ؛ وقدم الاخبار اذ تستفهم ؛
؛ كقولهم اين الكريم المنعم ؛ ومثله كيف المريض المدنف ؛ وايها الغادي متى المنصرف ؛
وذلك كان يكون متضمنا ما له صدر الكلام كالاستفهام نحو اين الكريم فاين اسم
استفهام وهو خبر مقدم وجوبا لانه سوال عن المكان وهو مبني على الفتح كما سياتي
في باب المبنيات و الكريم مبتدا مؤخر و المنعم صفته و مثله كيف المريض و متى
المنصرف فكيف خبر مقدم و المريض مبتدا مؤخر و المدنف صفة المريض و متى
خبر مقدم و المنصرف مبتدا مؤخر بفتح الراء مصدر بمعنى الانصراف و كيف
و متى مبنيات على الفتح لتضمنهما معنى الاستفهام ومحل كيف واين ومتى الرفع وكيف
سوال عن الحال ومتى سوال عن الزمان ومما يوجب تقديم الخبر ان يكون تقديمه
مصححا للابتدا بالنكرة نحو في الدار رجل وعند زيد مال وحال غلامه رجل اذ لو اخر
الخبر في هذه الامثلة لما صح الابتدا بالنكرة ومن ذلك ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على
بعض متعلق الخبر او مضاف اليه الخبر نحو على التمرة مثلها زبدا ومثله قول الشاعر
؛ ولكن ملء عين حبيبها ؛ ولو اخر الخبر لزم منه عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا
يجوز واعلم انه كما يجوز تقديم الخبر على المبتدا يجب ايضا تاخيره عن المبتدا ولم
يتعرض الناظم لهذا وذلك مما اذا كان المبتدا اسم استفهام نحو من في الدار او
اسم شرط نحو من يقم اقم معه او مقترنا بلام الابتدا نحو لزيد قائم او اخبر عنه
بفعل مسند الى ضميره نحو زيد قام وعمرو قعد او كان الخبر والمبتدا متساويين تعريفا
وتنكيرا ولا قرينة نحو الله ربنا ومحمد نبينا ونحو افضل مني افضل منك اذ لو قدم الخبر
لما عرف المخبر عنه فائدة الخبر اذا كان مفردا فله حالتان اما ان يكون جامدا او
مشتقا فان كان جامدا فلا يتحمل ضميرا يعود على المبتدا عند البصريين وان كان مشتقا
تحمل ضميرا يعود على المبتدا ان لم يرفع اسما ظاهرا او ضميرا بارزا او وجب ابراز المتحمل

وان امن اللبس اذا اجرى الوصف على من هو له وقد يقع الخبر جملة ولا بد من رابط
يربطها بالمبتدا الذي هي له اسمية كانت او فعلية والروابط كثيرة اقتصر منها
بعضهم على اربعة الفاظ احدها الضمير وهو الاصل في الربط نحو زيد ابوه قائم
الثاني اسم الاشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير على قراءة رفع لباس الثالث اعادة
المبتدا بلفظه واكثر وقوع ذلك في مقام التهويل والتعظيم نحو القارعة ما القارعة
فالقارعة مبتدا الاول والتقدير القارعة اي شي هي كما تقول اي رجل زيد اذا
اردت تعظيمه وتفخيم شانه الرابع العموم بان يكون جملة الخبر مشتملة على
اسم يعم المبتدا وغيره فيكون المبتدا اذا خلا تحت عمومه نحو زيد نعم الرجل فان ال في
الرجل للجنس وهو مشتمل على افراده وزيد من الافراد فيدخل في العموم وحصل الربط
بذلك ولما كان الخبر قد يقع ظرفا اشار الى انه يبقى على حكمه الاول وهو النصب
فقال ؛ وان يكن بعض الظروف الخبرا ؛ فاوله النصب ودع عنك المرا ؛
؛ تقول زيد خلف عمرو قعدا ؛ والصوم يوم السبت والسير غدا ؛ اعلم ان الخبر
ياتي على اقسام نحو العشرة فيكون معرفة نحو زيد اخوك ويكون نكرة نحو زيد قائم
فاخوك وقائم مرفوعان لكون كل منهما خبرا عن المبتدا الذي هو زيد وياتي فعلا
ماضيا فيبقى على حكمه وصيغته الاول وهو فتح اخره نحو زيد قام فزيد مبتدا وجملة
قام خبره ويكون فعلا مضارعا نحو زيد يقوم ولا بد في مقام ويقوم من ضمير يعود
على المبتدا ويعود عنه تثنية المبتدا وجمعه نحو الزيدان قاما ويقومان والرجال
قاموا ويقومون والنسوة قمن ويقمن وياتي الخبر جارا او مجرورا نحو الحمد لله وزيد
من الافاضل وياتي ظرف زمان وظرف مكان الا ان ظرف الزمان انما يكون خبرا عن
المعاني لا عن الجثث فتقول الصوم يوم السبت والسير غدا ولا تقول زيد يوم
الجمعة لان زيدا جثة واما قولهم الليلة الهلال فهو على حذف مضاف تقديره الليلة طلوع
الهلال وطلوع معنى لا جثة فيصح الاخبار عنه بالليل ولهذا السبب لا يقال هذا القول
الا يوم استهلال الهلال واما ظرف المكان فيخبر به عن اسم الذات وهو اسم الشخص